

شجرة طوبى

[8] اعلمهم أن التشيع مذهبي * اني اقول به ولست برافضي بان كان رفضا حب آل محمد * فليشهد الثقلان اني رافضي ابشر ثم ابشر ثم ابشر ايها المحب لعلي (ع) والطاهرين من اولاده بما بشرك اﷺ تعالى على لسان نبيه صلى اﷺ عليه وآله وسلم وذلك ما روى في كتاب بشارة المصطفى عن سلمان الفارسي قال كنت جالسا عند رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله وسلم إذ اقبل علي بن أبي طالب (ع) فقال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله وسلم ألا ابشرك يا علي ؟ قال بلى يا رسول اﷺ قال هذا حبيبي جبرائيل اخبرني عن اﷺ عز وجل انه قد اعطى محبيك وشيعتك سبع خصال الرفق عند الموت والانس عند الوحشة والنور عند الظلمة والامن عند الفزع والبسط عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل سائر الناس من الامم بثمانين عاما كيف وان الجنة تشتاق عليا وشيعته وهي مأمورة بامر علي وبيده مفاتيحها: مولى له الجنة مأمورة * والنار من اجلاله تفرع امام صدق وله شيعة * يرووا من الحوض ولم يمنعوا بذاك جاء الوحي من ربنا * يا شيعة الحق فلا تجزعوا هذا دخولهم في الجنة بثمانين عاما قبل سائر الناس واما كراماتهم من اﷺ ومقاماتهم عند اﷺ في المحشر وفي الجنة ما لا تحصي منها ما روي في جامع الاخبار قال صلى اﷺ عليه وآله وسلم يا علي شيعتك يخرجون من قبورهم وهم يقولون لا إله إلا اﷺ محمد رسول اﷺ علي بن أبي طالب حجة اﷺ فيؤتون بحلل خضراء من الجنة واكاليل من الجنة وتيجان من الجنة ونجائب من الجنة فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء ويوضع على رأسه تاج الملك واكاليل ثم يركبون النجائب وتطير النجائب بهم الى الجنة لا يحزنهم الفزع الاكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي توعدون. وفيه ايضا قال صلى اﷺ عليه وآله لا تستخفوا بفقراء شيعة علي وعترته من بعده فان الرجل منهم ليشفع مثل ربيعة ومضر، واخرى ما في كتاب سرور الشيعة عن جابر بن عبد اﷺ الانصاري قال: كنت جالسا عند النبي صلى اﷺ عليه وآله إذا اقبل علي بن أبي طالب (ع) فادناه ومسح وجهه ببردة وقال صلى اﷺ عليه وآله يا ابا الحسن ألا أبشرك بما بشرني به جبرئيل قال بلى يا رسول اﷺ قال إن في الجنة عينا يقال لها تسنيم يخرج منها نهران لو أن سفن الدنيا فيها لجرت قصبها من اللؤلؤ والمرجان وحشيشها من الزعفران على حافتيها كراسي من النور عليها اناس جلوس مكتوب على جباههم بالنور هؤلاء